خطبة عيد الفطر المبارك :

خطبة عيد الفطر ملتقى الخطباء، يا ايها المسلمون يجب عليكم أن تعلموا في بداية حديثنا أن للمسلمين عيدان فقط ويجب أيضاً أن تمتثلوا لهذا الأمر امتثالاً قويماً، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه قال: [كان لأهلِ الجاهليَّةِ يومان في كلِّ سنةٍ يلعبون فيهما، فلمَّا قدِم النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم المدينةَ قال: كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكما اللهُ بهما خيرًا منهما: يومُ الفطر ويومُ الأضحَى"، وها قد أتى عيد الفطر وأتت معه كل السعادة التي يبثها الله في قلوب المسلمين، ففي هذه الصبيحة العطرة المُكللة بأجمل المشاعر التي يصحبها عبد الفطر عند حلولهم يجب عليكم ان تضعوا صوب اعينكم أمراً مهماً وهو التحاب في الله والتزاور فيه أيضاً، وهذا لان عيد الفطر يمثل هذين الأمرين، حيث تعم المحبة بين الناس فيه ويزورون بعضهم البعض، فلِم لا تكون هذه المحبة وهذا التزاور من أجل مرضاة الله، ولِم لا يكون كل أمر نقوم به في العيد غايته الحصول على رضا الله، فعيد الفطر حين يحل على المسلمين يذكر المتناسين منهم هذا الأمر الذي يجب على الجميع الامتثال له في كل وقت وفي كل حين ولا يقتصر فقط على يوم عيد الفطر، كما يجب عليكم ايها المسلمون أن تتعظوا من كل القيم التي تتسرب للقلوب في عيد الفطر، والتي تدعو كلها لنشر المحبة والألفة بين الناس، وتعطي أدلة صريحة ومُوجهة على أهمية القيم المثلى التي حث الله المسلمين القيام بها، حيث ثبت في حديث قدسي أن: "وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتزاورين فيّ والمتجالسين فيّ"، وهذا أمر بحد ذاته يؤكد تأكيداً صارماً على وجوب التحاب في الله والتزاور فيه والتجالس فيه، ويجب عليك أخي المسلم في هذه الصبيحة الرائعة التي هلت بحلول عيد الفطر أن تصل من قطعك وتعفو عنك ظالمك، وتحسن للمسيء لك، والأهم من هذا أن تكون متولدة لديكم روح المبادرة، فتقدموا على كل امر فيه خير عظم عليكم القيام به، وهذا الأمر بحد ذاته يجعل عيد الفطر يعم على المسلمين جميعاً بأسمى معاني الأخلاق والألفة والمودة والرحمة.